

The impact of implementing digital transformation on accounting education programs in Libyan universities to achieve sustainable development

Mohammed Alsharif^{1*}, Jamil Khalat²

¹ Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Sabratha, Sabratha, Libya

² Department of Accounting, Libyan Academy for Graduate Studies, Western Mountain Branch, Zintan, Libya

*Corresponding author email: Mohammed Alsharif | mahicq@gmail.com

Received: 30-09-2025 | Accepted: 25-04-2026 | Available online: 06-05-2026 | [DOI:10.5281/zenodo.20059522](https://doi.org/10.5281/zenodo.20059522)

ABSTRACT

The aim of the research was to show a contributor to the implementation of transformation in university education programs in Libyan universities to achieve social development. The descriptive analytical model was used, and the research community was represented by faculty members in a specialized department in the universities of (Al-Zawiya and Sabratha) until their number at the time of preparing the questionnaire was (45) faculty members, and the questionnaire was participated by all members of the community. The research reached several results, the most important of which is that the application of digital transformation affects accounting education programs in Libyan universities to achieve sustainable development, Accordingly, the study recommended the need to develop current accounting education curricula in the faculties of economics at Libyan universities by adding new, updated courses that keep pace with the era of technology and digital transformation.

Keywords: Digital transformation, accounting education, sustainable development.

أثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة

محمد الشريف^{1*}، جميل خلاط²

¹ قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة صبراتة، صبراتة، ليبيا.

² قسم المحاسبة، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، فرع الجبل الغربي، الزنتان، ليبيا.

*المؤلف المراسل: محمد الشريف | mahicq@gmail.com

استقبلت: 30-09-2025م | قبلت: 25-04-2026م | متوفرة على الانترنت | 06-05-2026م | [DOI:10.5281/zenodo.20059522](https://doi.org/10.5281/zenodo.20059522)

ملخص البحث

هدف البحث إلى بيان أثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة (الزاوية، وصبراتة) البالغ عددهم وقت إعداد الاستبانة (45) عضو هيئة تدريس، وقد تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد المجتمع. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق التحول الرقمي يؤثر على برامج التعليم المحاسبي

في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، وعليه أوصى البحث بضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي الحالية بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية بإضافة مقررات جديدة مستحدثة تتواءم مع عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التعليم المحاسبي، التنمية المستدامة.

1. المقدمة

يشهد العالم اليوم بأكمله ثورة تكنولوجية هائلة في المعلومات والاتصالات والإلكترونيات، إن ظهور تلك التكنولوجيا الرقمية أدى إلى ظهور تغيرات تمثلت بالتحول من النظم التقليدية إلى ما يُعرف بالاقتصاد الرقمي.

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة كبيرة في مجال المعلومات، وحدثت تغيرات ونقلات كبيرة في حياة الأفراد المهنية والشخصية في جميع أنحاء العالم، وهذا تزامناً مع ظهور التكنولوجيا الرقمية المتغيرة بشكل كبير ومستمر، بل أصبحت المعيار الرئيسي الذي تُقاس به درجة تقدم الأمم في القرن الحادي والعشرين، وقد أثر ذلك على جميع جوانب المجتمع وأصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من تفاعلات الأفراد سواء في العمل أو في التعليم.

ويُعد التعليم المحاسبي أساس مهنة المحاسبة، فالتعليم المحاسبي المواكب للتطورات ينبغي أن يؤدي في النهاية إلى تخريج محاسبين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً ليقوموا بدورهم المهني في سوق العمل بكفاءة وفاعلية، وعليه فإن لثورة التحول الرقمي تأثير كبير في جميع المجالات، ويُعتبر مجال التعليم الحاسبي مما تأثرت بشكل كبير بذلك التحول، لذا بات من الضروري مواكبة برامج التعليم المحاسبي للتحول الرقمي، وذلك لإكساب خريجي المحاسبة بعض المهارات التكنولوجية للتواصل مع العالم الرقمي ولأداء المهنة بكفاءة وفاعلية في ظل العالم الرقمي.

وقد وضعت منظمة الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة، وهي رؤية ودعوة عالمية للعمل من أجل تحقيق العديد من الأهداف بحلول عام (2030) من أهمها الهدف الرابع (التعليم الجيد)، حيث يلعب التعليم هنا بصفة عامة دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية والتي تُعتبر مطلب أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع، وللحصول على التعليم الجيد يجب تطوير برامج التعليم لمواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة بما يُعرف بالتحول الرقمي في العالم، وعليه سوف تركز هذه الدراسة على أثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.

أما عن إبراز مشكلة البحث، فإن ثورة التحول والتكنولوجيا الرقمية تكاد تُصبح ثورة لا نهاية لها، حيث إننا نجد العلماء يبدعون يوماً من خلال ابتكار مستجدات تكنولوجية تسهل حياة الإنسان، فقد شهدت بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة مجموعة من التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات، مما أدى إلى إحداث تغييرات أدت إلى التحول للاقتصاد الرقمي.

ويُعتبر التعليم المحاسبي إحدى أهم تلك المجالات التي تأثرت بالتحول الرقمي، حيث يُعد نظام التعليم الرقمي من أهم الأنظمة المستحدثة في بيئة الأعمال المعاصرة، فقد ظهرت العديد من الأنظمة المتطورة القائمة على وجود الإنترنت مثل: البلوك تشين، وسلسلة الكتل، والحوسبة السحابية، وغيرها، كل هذا التطور التقني في عالم التحول الرقمي يتطلب من برامج التعليم المحاسبي أن تتطور وتتغير وتستحدث لمواكبة هذا الارتفاع الغير محدود في الرقمنة، وذلك لتحقيق تعليم محاسبي جيد كأحد أهداف التنمية المستدامة.

وبناءً على ما سبق، وجد أن التحول الرقمي عنصر هام وضروري لتحسين كفاءة الأداء داخل بيئات العمل في المؤسسات التعليمية لتحديث برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهنا يُمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

هل يؤثر تطبيق التحول الرقمي في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية على تحقيق التنمية المستدامة؟

هل يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة؟

هل تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تُمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة؟

هل توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة؟

وعليه تمثلت أهمية البحث في تناول موضوع يبحث في الأثر المتوقع من تطبيق التحول الرقمي على تطوير برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز التعليم الإلكتروني من خلال المساعدة في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا في التعليم والعمل، وأنه يُساعد في استخدام التكنولوجيا في التدريس وتوفير أدوات تعليمية رقمية مبتكرة وفعالة، مما يسهل عملية التعلم ويُحسّن تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي.

كما تكمن أهداف البحث في توضيح تأثير تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، ومعرفة مدى توافر الوعي والإدراك الكافي لدى أساتذة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، والتعرف على المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تُمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، ومعرفة المعوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

وبناءً على مشكلة البحث ولتحقيق أهدافها يُمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يؤثر تطبيق التحول الرقمي في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية على تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الثانية: يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الثالثة: تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تُمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي على تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الرابعة: توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

2. الإطار النظري:

2.1 مفهوم التحول الرقمي:

يتميز الاقتصاد التقليدي بالتدخل الكثيف للعنصر البشري، وبكثرة الأخطاء، وبدورات العمل الطويلة، أما الاقتصاد الرقمي على العكس من ذلك تمامًا، فهو يقوم على التحول الرقمي (digital transformation) الذي يشمل تغيير المكونات الأساسية للعمل من حيث: البنية التحتية، وطرق التشغيل، وكيفية الحصول على الخدمة، وبذلك يُساعد التحول الرقمي على تحقيق الاستدامة والتنافسية، بالإضافة إلى بناء مجتمعات فاعلة، فهو يُمثل تغيير جذري كبير في تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع في عالم الاقتصاد الرقمي، وعليه فقد تناول الكتاب مفهوم التحول الرقمي كما يلي:

فقد أوضح [1] التحول الرقمي بأنه: عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها.

ومن وجهة نظر [2] فإن التحول الرقمي هو عملية انتقال المنشأة من التعامل مع الموارد المادية فقط، إلى الاهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال، حيث أصبح رأس المال المعلوماتي المعرفي الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي استخدام مواردها. ومما سبق يمكن القول بأن التحول الرقمي هو: الاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الرقمية في عملية تغيير البنية التحتية للمؤسسات، وتغيير نموذج وإجراءات العمل المبنية على إعادة هيكلة المؤسسات والخدمات، وتسهيلات لتقديم الخدمات والمنتجات بشكل ابتكاري يولد تجربة مميزة على جميع الأصعدة

2.2. أهداف التحول الرقمي: [3]

يهدف التحول الرقمي إلى تحقيق النقاط التالية:

- أ- توطيد ثقافة صنع القرار القائمة على البيانات، وهذا يتضمن تبني فكر رقمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقياديين والموظفين بالجامعات.
- ب- تعزيز التنافسية في التعليم الجامعي، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب رقمية تهدف لتمييز كل جامعة عن الجامعات الأخرى المحلية والدولية.
- ج- تحسين مقاييس الطلاب مثل: معدلات التخرج ومعدلات النجاح في الدورات التعليمية والتدريبية، مما يُعزز تجارب الطلاب التعليمية.
- د- تحسين موارد الجامعات ورفع كفاءتها، وهذا يشمل على كافة الإجراءات من عملية تحسين الاتصال بين المسؤولين بالجامعة إلى خفض تكاليف استخدام الطاقة.

2.3. مزايا التحول الرقمي: [1]

للتحول الرقمي مزايا وفوائد عديدة ومتنوعة ليس فقط للعملاء والجمهور ولكن المنظمات الحكومية أيضا، ومن هذه المزايا:

- أ- تبسيط الإجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمة، لزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى أداء الخدمات.
- ب- زيادة الثقة في المنظمات العامة وتحقيق الاستدامة المؤسسية.
- ج- يوفرّ التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- د- مساعدة المؤسسات الحكومية على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور.

هـ - خلق فرص جديدة لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية.

و- يؤدي التحول الرقمي إلى تقليل الفساد، من خلال المراقبة الذاتية.

2.4. متطلبات التحول الرقمي:

تناول العديد من الكُتّاب متطلبات التحول الرقمي من خلال: استراتيجية المنظمة، الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية، الموارد البشرية، حيث أن هذه المتطلبات هي الأكثر تأثيراً في عمليات التحول الرقمي، وفيما يلي توضيحها: [4]

أ- **استراتيجية المنظمة المتبعة:** وهي القرارات التي تهتم بعلاقة المنظمة بالبيئة الخارجية، حيث تتسم الظروف التي يتم فيها اتخاذ القرارات بجزء من عدم التأكد، لذا يقع على عاتق الإدارة عبء تحديد ووضع الاستراتيجية الملائمة لتحقيق عملية التحول الرقمي.

ب- **الثقافة التنظيمية:** هي مجموعة من الأسس والقيم والمفاهيم المشتركة بين قادة المنظمة والعاملين القدامى ويتم نقلها وتعليمها للأفراد الجدد، أي أنها تتكون من القيم السائدة والمسيطرة التي تساعد في خلق التكامل بين أجزاء المنظمة.

ت- **القيادة التحويلية:** وهي تطوير وتشجيع العاملين إدارياً وفكرياً وإبداعياً وتحويل اهتماماتهم الشخصية لتكون جزء أصيل من الاستراتيجية الرئيسية لبناء وتنمية قدرات العاملين بشكل مستمر لمواكبة التطورات الحديثة ومنها التحول الرقمي.

ث- **الموارد البشرية:** وتتمثل في جميع الأفراد الذين يعملون في المنظمة لأداء كافة وظائفها وأعمالها في سبيل تحقيق رسالة وأهداف المنظمة، وهنا يجب توافر التدريب المناسب لتوضيح الآلية المناسبة لنجاح عملية التحول الرقمي.

2.5. قواعد التحول الرقمي: [1]

أ- تنسيق الخدمات الإلكترونية، وسهولة الحصول عليها، والتعرف على كيفية الاستفادة منها.

ب- الفصل بين مقدم ومتلقي الخدمة، والترويج للخدمات الإلكترونية.

ج- تقليل الاعتماد على التدخل البشري لتوحيد مستوى أداء الخدمات والتقليل من الأخطاء.

د- القابلية للتحديث من خلال المشاركة لزيادة مستوى أداء الخدمة.

2.6. مفهوم التعليم المحاسبي:

يُعتبر التعليم المحاسبي دعامة مهنة المحاسبة، حيث يوفر كوادر مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات التي تُمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي [5]، كما أن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة مجالان

متلازمان لا يمكن فصلهما عن بعض، فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمياً ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة، وقد أوضحت دراسة [6] أن قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يؤدي إلى إهدار المصادر الطبيعية للدولة، أو على الأقل يؤدي لبطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة، وبالتالي عدم الاستجابة السريعة لتحديات الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات المالية والاقتصادية.

ومن خلال ما سبق يُمكن تعريف التعليم المحاسبي على أنه: مجموع الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في هذا المجال، والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصاً الجامعات، وذلك بغية تحقيق الهدف والمتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاوله مهنة المحاسبة [7].

ويؤكد آخر أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن "عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة" [8].

من التعريفين السابقين يُمكن ملاحظة: إن التعليم المحاسبي يواكب التطورات الحديثة في العالم، بناءً على أحدث المعايير الدولية الصادرة من المنظمات المتخصصة في علم المحاسبة، بالإضافة إلى الملاحظات والتوصيات التي تصدر عن الجمعيات المحاسبية، وبذلك يقوم بتزويد طلبة أقسام المحاسبة بمهارات تُساعدهم على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة.

2.7. أهمية التعليم المحاسبي:

تبرز أهمية التعليم المحاسبي بصورة واضحة من خلال البيان الذي أصدره الاتحاد الدولي للمحاسبين (International Federation of Accountants (IFAC في مقدمته عن معايير التعليم المحاسبي الدولية، حيث أكد في تلك المقدمة على أن شرط إيجاد محاسب مهني مؤهل يكون من خلال الجمع بين التعليم المحاسبي والخبرة العملية [9].

ويمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال النقاط التالية: [10]

أ- يُساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل كوادر محاسبة وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.

ب- تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.

ج- الإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبة.

د- تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلاً عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية.

هـ- يُساعد التعليم المحاسبي في احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.

ومما سبق يُمكن ملاحظة أن للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة في مجالات متعددة في حياة المجتمعات، إذ ينبغي أن يواكب التعليم المحاسبي التطورات العلمية والعملية التي حصلت في المجالات الأخرى حتى يتمكن من مواكبة هذه التطورات ومواجهة أي ظروف مستجدة تواجه مهنة المحاسبة، وذلك للرفي بهذه المهنة إلى مستوى أفضل بالمقارنة مع المهن الأخرى.

2.8. المدخل الحديث للتعليم المحاسبي:

يُركز هذا المدخل على بيئة الأعمال والمعارف الفنية وتناول قضايا محاسبية عامة، مع التركيز على التعليم والتعلم الذاتي والإبداع، فضلاً عن الاهتمام بالجانب النظري والجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك الاهتمام بمسائل الاتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطالب، مع تحقيق التكامل بين فروع المحاسبة المختلفة والمناهج أو المقررات التعليمية. [11]، وإجراء مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي نقوم بعرض الجدول التالي:

الجدول (1) مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي

المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1_ الاهتمام بالمسائل الفنية المحاسبية في التعليم المحاسبي.	1_ يعمل على مناقشة قضايا عامة في التعليم المحاسبي.
2_ تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المقررات التعليمية.	2_ تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والمراجعة.
3_ نظامه التلقين وتلقي الطلاب المجرّد للعلوم المحاسبية.	3_ التركيز على التعلم الذاتي واعتماد الطلاب على تطوير أنفسهم والإبداع (التعليم الذاتي).

4_ التركيز على كلا الجانبين النظري والعملي في عملية التعليم المحاسبي.	4_ التركيز على الجانب النظري في عملية التعليم المحاسبي.
5_ الاهتمام بالتعليم المحاسبي بهدف تهيئة الطالب للخوض في الممارسات العملية في سوق العمل.	5_ الاهتمام بخوض الطلاب لامتحانات نظرية واجتيازها.
6_ الاهتمام بالمسائل الصعبة والمعقدة التي يمكن أن تواجه الطلبة في الممارسات العملية في سوق العمل.	6_ الاهتمام بالعمليات الحسابية للحصول على ناتج حسابي واحد.
7_ زيادة الاهتمام بالمهارات الشخصية والسلوكيات بتطوير العلاقات الجامعية مع الطلبة وسوق العمل.	7_ عدم الاهتمام بالعلاقات الجامعية للطلبة مع أصحاب سوق العمل.
8_ إيجاد ترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل.	8_ عدم الاهتمام بالترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل.
9_ إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي.	9_ عرض الوسائل التقنية نظريًا بما فيها نظم المعلومات المحاسبية.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بتصريف من: (الحبيطي، 2003: 4) [11]

من الجدول السابق يتبين المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يُمكن من إعداد وتطوير وتأهيل طلبة المحاسبة، وإمدادهم بكافة أنواع المعرفة، والمهارات والسلوكيات واكتسابهم القدرة على الاستنتاج والتقييم، وإيصال المعلومات بالشكل الذي يخدم مهنة المحاسبة ويطورها بشكل مستمر، لذلك أصدر الإتحاد الدولي للمحاسبين استراتيجية للتعليم والتأهيل المهني الذي يركز على تطوير مهارات ومعارف أساسية تُمكن طلبة المحاسبة من الإلمام بمتطلبات المهنة.

2.9. علاقة التعليم المحاسبي بالتنمية المستدامة:

زاد اهتمام العديد من الباحثين بمفهوم التنمية المستدامة في أواخر القرن الماضي ليحتل مكانة هامة لدى المهتمين بالبيئة وصُنَّاع القرار ويعود هذا الاهتمام نتيجة إلى الضغوط المتزايدة على الإمكانيات المتاحة في العالم المتقدم أو النامي على حد السواء، فهي التنمية التي تحقق التوازن بين النظام الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتكنولوجي، وتُساهم في تحقيق أقصى حد من النمو في الأنظمة الأربعة السابقة. ويُعتبر التعليم الجيد هو الهدف الرابع للتنمية المستدامة، ولأهمية هذا الهدف اجتمع المنتدى العالمي للتربية في إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية في سنة (2015)، وبمشاركة 1600 مشارك من 160 دولة لمناقشة هدف واحد وهو (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع)، وهذا يؤكد دور التعليم الجيد في تحقيق التنمية المستدامة، والجدول التالي يوضح كيف يُعزز التعليم تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

الجدول (2) دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الهدف	الدور المناظر بالتعليم
الأول	التعليم عامل حاسم في انتشار الناس من وهدة الفقر.
الثاني	يقوم التعليم بدور أساسي لمساعدة الناس على التوجه نحو طرق زراعية أكثر استدامة، وعلى فهم المسائل الغذائية.
الثالث	يُمكن للتعليم أن يُساهم مساهمة كبيرة في تحسين الصحة العامة على عدة مستويات منها تخفيض نسبة الوفيات المبكرة، وتحسين الصحة الإيجابية.
الخامس	تعليم النساء والفتيات مسألة ضرورية لاكتساب المهارات الأساسية للقراءة، وتحسين المهارات والقدرات التشاركية وتحسين الفرص الحياتية.
السادس	يُمنى التعليم والتدريب المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر استدامة ويُعزز النظافة الصحية.
السابع	بإمكان البرامج التعليمية، لاسيما غير النظامية وغير الرسمية أن تُساهم في حفظ الطاقة وتعزيز موارد الطاقة المتجددة.
الثامن	هناك صلة مباشرة بين مستويات التعليم والحيوية الاقتصادية والأعمال الحرة ومهارات السوق وغيرها من المجالات.
التاسع	التعليم ضروري لتنمية المهارات اللازمة لإقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتعزيز الصناعة المستدامة.
العاشر	من الثابت إن الاهتمام بالتعليم والانتفاع به أمر يُساهم في الحد من انعدام المساواة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.
الحادي عشر	بإمكان التعليم تزويد الناس بالمهارات اللازمة للمشاركة في جعل المدن أكثر استدامة والحفاظ عليها وتعزيز مرونتها وقدرتها على الصمود أمام الأوضاع الكارثية.
الثاني عشر	يؤثر التعليم تأثيراً كبيراً على أنماط الإنتاج، وأن يوسع مدارك المستهلك بشأن السلع المنتجة بطريقة مستدامة وضرورة تجنب الإهدار.
الثالث عشر	يُمثل التعليم مدخلاً أساسياً لفهم المجهور لتغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من وطأته لا سيما على المستوى المحلي.
الرابع عشر	التعليم عامل مهم في إنضاج الوعي بشأن البيئة البحرية وبناء توافق استباقي بشأن الاستخدام الحكيم والمستدام للموارد البحرية.
الخامس عشر	يُعزز التعليم والتدريب المهارات والقدرات التي من شأنها تعزيز أساليب العيش المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.
السادس عشر	يُعتبر التعليم أو التعلم الاجتماعي مسألة حيوية لتيسير وضمان إقامة مجتمعات تشاركية وشاملة وعادلة وتعزيز التماسك الاجتماعي.
السابع عشر	يبني التعليم مدى الحياة القدرة على فهم وتعزيز السياسات والممارسات في مجال التنمية المستدامة.

المصدر: (المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، 2016) [12]

وختام القول يؤكد الباحثان أن تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي قد يُساعد على تحقيق التنمية المستدامة بعدة طرق أهمها:

(1) تحسين جودة التعليم: يمكن أن يساعد التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال توفير المزيد من الأدوات التعليمية الرقمية والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى المعرفة والمهارات لدى الطلاب وتحقيق التنمية المستدامة.

(2) تقليل التكاليف: يمكن أن يساعد التحول الرقمي في تقليل تكاليف التعليم المحاسبي في الجامعات من خلال استخدام الموارد الرقمية بدلاً من الموارد التقليدية، مما يساعد على توفير المزيد من الموارد المالية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

(3) تطوير المهارات الرقمية: يمكن أن يساعد التحول الرقمي في تطوير مهارات الطلاب الرقمية والتكنولوجية، وهذا يمكن أن يمهد الطريق لهم لتحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

(4) تعزيز الابتكار: يمكن أن يساعد التحول الرقمي في تعزيز الابتكار في مجال التعليم المحاسبي في الجامعات، وذلك من خلال توفير المزيد من الفرص للطلاب للاستخدام الفعال للتكنولوجيا في تعزيز فهمهم وتحليلهم للمفاهيم المحاسبية، وهذا يمكن أن يساعد على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. وبشكل عام، يمكن أن يؤدي التحول الرقمي في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية إلى تحقيق المزيد من الفرص للتنمية المستدامة في مختلف المجالات، بما في ذلك المجال المحاسبي نفسه.

3. طريقة الدراسة:

نتناول طريقة الدراسة كما يلي:

3.1. منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج تم استخدامه من قبل معظم الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع التعليم المحاسبي، معتمدين على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات، مستفيدين في ذلك من نتائج البحوث والكتابات والدراسات التي تم نشرها، وذلك لمعرفة الآراء المتعددة حول التعليم المحاسبي وعلاقته بالتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، كما تم بالاعتماد على الدراسات السابقة في مجال التعليم المحاسبي إعداد استبيان شامل لمعرفة متطلبات تطبيق التحول الرقمي، وأثره على التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، والمعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي لمواكبة التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

3.2. مجتمع وعينة البحث:

بناءً على أهداف الدراسة السابق ذكرها، فإنه يُمكن القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة (الزاوية، وصبراتة) البالغ عددهم وقت إعداد الاستبانة (45) عضو هيئة تدريس، وقد تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد المجتمع، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة والمفقودة

الاستبانة						مجتمع البحث: أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة (الزاوية، وصبراتة)
المفقودة		المستلمة		الموزعة		
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
66.7%	2	45.2%	19	46.7%	21	أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة الزاوية.
33.3%	1	54.8%	23	53.3%	24	أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة صبراتة.
100%	3	100%	42	100%	45	الإجمالي

من الجدول (3) يُمكن ملاحظة أن عدد استمارات الاستبيان المستلمة (42) استمارة أي بنسبة (93.3%) تقريباً من إجمالي الاستمارات الموزعة، وتُمثل هذه النسبة ممتازة لإتمام هذا البحث، أما الاستمارات المفقودة، والتي حاول الباحثان استرجاعها بقدر الإمكان دون جدوى بلغت (3) استمارة بنسبة (6.7%) تقريباً، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بنسبة الاستمارات المتسلمة، مما يدل على تعاون أفراد عينة الدراسة مع البحث العلمي.

3.3. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov ، وعلى أساس الفرضية التالية :

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

الجدول (4) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

المعنوية المشاهدة	Kolmogorov- Smirnov	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحور
0.170	0.111	0.791	4.02	يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.
0.200	0.085	0.832	2.89	يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.078	0.126	0.761	2.39	تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تُمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.161	0.116	0.503	4.15	توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

من نتائج الجدول أعلاه رقم (4)، يتبين أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعملية في اختبار فرضية الدراسة.

3.4. صدق أداة البحث:

اختبر الباحثان صدق الأداة إذ تم استخدام أسلوب الصدق، وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال البحث، وقد تم أخذ بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

3.5. ثبات أداة البحث:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تُشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت (78.6%) وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من (60%)، وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر (78.6%).

الجدول (5) نتائج اختبار ثبات أداة البحث (كرونباخ ألفا)

قيمة ألفا	عدد الفقرات	المحور
0.844	7	يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.
0.817	7	يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.853	8	تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تُمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.708	8	توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.786	30	الفقرات ككل

3.6. خصائص عينة البحث:

أ- الدرجة العلمية:

الجدول (6) توزيع عينة البحث حسب الدرجة العلمية

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
23.8%	10	محاضر مساعد
33.3%	14	محاضر
21.4%	9	أستاذ مساعد
14.3%	6	أستاذ مشارك
7.2%	3	أستاذ
100.0%	42	المجموع

يُشير الجدول (6) إلى أن (33.3%) من عينة البحث يحملون درجة محاضر، وأن ما نسبته (23.8%) من عينة البحث يحملون درجة محاضر مساعد، بينما ما نسبته (21.4%) من عينة البحث يحملون درجة أستاذ مساعد، في حين أن باقي النسب موزعة بين درجتي أستاذ مشارك وأستاذ، وهذا يُشير إلى تنوع الدرجات العلمية لأفراد العينة.

ب- الخبرة العملية:

الجدول (7) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
19%	8	أقل من 5 سنوات
26.2%	11	5 إلى أقل من 10 سنوات

10 إلى أقل من 20 سنة	16	38.1%
20 سنة فما فوق	7	16.7%
المجموع	42	100.0%

نُلاحظ من الجدول (7) أن (38.1%) من عينة البحث لديهم خبرة في مجال عملهم من 10 إلى أقل من 20 سنة، وأن (26.2%) من عينة البحث لديهم خبرة في مجال عملهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بينما (19%) من عينة البحث لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في مجال عملهم، في حين أن (16.7%) من عينة البحث لديهم خبرة 20 سنة فأكثر في مجال عملهم، وهذا يدل على وجود الخبرة العملية لدى أفراد عينة البحث مما يُساهم في الحصول على نتائج أكثر واقعية ومصداقية.

3.7. اختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (8) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد في البحث

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

3.8. مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي:

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته لاستخدامه في التحليل كما يلي:

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4.2-5	3.4-4.19	2.6-3.39	1.8-2.59	1-1.79

الجدول (9) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1-1.79
منخفضة	1.8-2.59
متوسطة	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جداً	4.2-5

3.9. عرض نتائج اتفاق أفراد العينة على فقرات الاستبيان:

المحور الأول: يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول (10) إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	80.4%	.9760	4.02	يدفع تطبيق التحول الرقمي بالتعليم المحاسبي إلى التغيير في ظل بيئة الأعمال الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع	80.0%	1.100	4.00	يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تطوير المناهج المحاسبية الحالية بما يواكب ذلك التحول لتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع	81.8%	.9840	4.09	يساهم تطبيق التحول الرقمي في برامج التعليم المحاسبي إلى خلق قيمة مضافة للطالب تُساعده في المستقبل.
مرتفع	74.0%	1.112	3.70	يوفر تطبيق التحول الرقمي أداة لقياس أداء الطلاب للمهام التعليمية المحاسبية.
مرتفع	81.0%	.9140	4.05	يساهم تطبيق التحول الرقمي في زيادة المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع	82.8%	1.069	4.14	يؤدي تطبيق التحول الرقمي بعضو هيئة التدريس والطالب إلى تعليم تقنيات تكنولوجيا المعلومات لاستعمالها في التعليم المحاسبي.
مرتفع	83.2%	1.055	4.16	يؤدي التحول الرقمي إلى الوصول بالمحاسب الخريج إلى مستوى يواكب سوق العمل الإلكتروني لتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع		0.791	4.02	الفقرات ككل

من خلال الجدول (10)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى تأثير تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة تتراوح من (3.70) إلى (4.16)، وجميعها تُشير إلى أن مستوى تأثير تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة هو بدرجة مرتفعة.

كما تُشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى تأثير تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة يساوي (4.02) بانحراف معياري (0.791)، وتُعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى تأثير تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

المحور الثاني: يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول (11) إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني

المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	55.4%	1.309	2.77	يتم دمج التكنولوجيا مع مناهج التعليم المحاسبية بشكل ملموس.
مرتفع	69.6%	1.023	3.48	لا يلغى التعليم الإلكتروني دور أساتذة قسم المحاسبة في عملية تدريس المناهج المحاسبية.
متوسط	57.8%	1.466	2.89	يتوافر لدى أساتذة قسم المحاسبة الفناعة التامة بأهمية التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
متوسط	59.6%	1.151	2.98	يؤثر نظام البابل شيت على مناهج التعليم المحاسبي.
مرتفع	69.0%	1.109	3.45	توجد سهولة في التعامل مع نظم وضع الامتحانات والتصحيح الإلكتروني.
منخفض	49.0%	1.130	2.45	يتم التصحيح إلكترونياً دون التدخل البشري.
منخفض	44.0%	1.193	2.20	المواد المحاسبية التي يتم تدريسها كافية لمواكبة متطلبات سوق العمل.
متوسط		0.832	2.89	الفقرات ككل

من خلال الجدول (11)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى توفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة تتراوح من (2.20) إلى (3.48)، وجميعها تُشير إلى أن مستوى توفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة هو بدرجة من منخفضة إلى مرتفعة.

كما تُشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى توفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة يساوي (2.89) بانحراف معياري (0.832)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى توفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام هو بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول (12) إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث

مستوى التوافق	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	53.2%	1.180	2.66	يتوفر لدى كلية الاقتصاد التكنولوجية بما يتناسب مع معايير الجودة المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة.
منخفض	46.0%	1.193	2.30	يتوافر لدى كلية الاقتصاد الإمكانات والتجهيزات والقاعات ووسائل التقنية اللازمة لتطبيق عملية التحول الرقمي.
منخفض	41.4%	1.043	2.07	توفر كلية الاقتصاد للطلبة التطبيقات والبرامج المحاسبية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي تحقيقاً للتنمية المستدامة.
منخفض	51.8%	1.263	2.59	يتوافر لدى كلية الاقتصاد فريق دعم فني مدرب لحل المشكلات التقنية بأسرع وقت.
منخفض	49.6%	1.131	2.48	توفر كلية الاقتصاد البنية التحتية اللازمة لضمان سير العملية التعليمية وعدم تعطيلها لتحقيق التنمية المستدامة.
متوسط	66.4%	1.073	3.32	يتوفر لدى كلية الاقتصاد المرونة الكافية في إرسال المعلومات لطلابها تحقيقاً للتنمية المستدامة.
منخفض	43.2%	.9140	2.16	توفر كلية الاقتصاد وسائل بديلة لمواجهة الأزمات.
منخفض جداً	30.4%	.8210	1.52	لم تتأثر كلية الاقتصاد بجائحة فيروس كورونا بسبب طبيعة عملها القائم على التعليم الإلكتروني.
منخفض		0.761	2.39	الفقرات ككل

من خلال الجدول (12)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى توفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة تتراوح من (1.52) إلى (3.32)، وجميعها تُشير إلى أن مستوى توفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة هو بدرجة من منخفضة جداً إلى متوسطة.

كما تُشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى توفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة يساوي (2.39) بانحراف معياري (0.761)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها

منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى توفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

المحور الرابع: توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول (13) إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الرابع

المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	83.6%	.8700	4.18	الاعتماد على التعليم التقليدي لمناهج التعليم المحاسبي وعدم تطويرها بما يتماشى مع متطلبات التحول وتبني التعليم المحاسبي الرقمي.
مرتفع	81.0%	1.033	4.05	نقص الكفاءات والقدرات المؤهلة علمياً وعملياً من أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة في التقنيات الرقمية.
مرتفع جداً	85.0%	.7510	4.25	ضعف شبكات الإنترنت وتجهيزات معامل الحاسبات والتقنية الرقمية.
مرتفع جداً	91.4%	.7590	4.57	عدم تبني وزارة التعليم الليبية والجامعات التعليم الإلكتروني لتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع	82.2%	.8950	4.11	عدم وجود إرشادات وتوجيهات لمتطلبات تأهيل المحاسب لمواكبة التطور التكنولوجي.
مرتفع	81.0%	.9390	4.05	ضعف دور الدولة والنقابات المهنية المحاسبية ونقص الميزانيات المرصودة للبحث العلمي وبرامج التعليم الرقمي.
مرتفع جداً	85.0%	.7810	4.25	الصعوبة المهنية للمعايير المحاسبية الإلكترونية والقانونية للتحول الرقمي.
مرتفع		0.503	4.15	الفقرات ككل

من خلال الجدول (13)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى المعوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة تتراوح من (4.05) إلى (4.57)، وجميعها تُشير إلى أن مستوى تلك المعوقات هو بدرجة من مرتفعة إلى مرتفعة جداً.

كما تُشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى ت المعوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة يساوي (4.15) بانحراف معياري (0.503)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على

أن مستوى المعوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

3.10. اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى الصفرية: لا يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الأولى البديلة: يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.

تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفرضية أعلاه، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول (14) نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار T	معنوية اختبار T
لا يؤثر تطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.	4.02	0.791	43	8.578	0.000

يتبين من خلال الجدول (14) أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار الفرضية الأولى تساوي (8.578) ومستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأن: تطبيق التحول الرقمي يؤثر على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة. **الفرضية الثانية الصفرية:** لا يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الثانية البديلة: يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفرضية أعلاه، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول (15) نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار T	معنوية اختبار T
لا يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.	2.89	0.831	43	-0.880	0.384

من خلال الجدول (15) نجد أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار الفرضية الثانية تساوي (-0.880) ومستوى الدلالة تساوي (0.384) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه: لا يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الثالثة الصفرية: لا تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الثالثة البديلة: تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفرضية أعلاه، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول (16) نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار T	معنوية اختبار T
لا تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.	2.39	0.761	43	-5.34	0.999

من خلال جدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار الفرضية الثالثة تساوي (-5.34) ومستوى الدلالة تساوي (0.999) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يُمكن القول بأنه: لا تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الرابعة الصفرية: لا توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الرابعة البديلة: توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفرضية أعلاه، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول (17) نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار T	معنوية اختبار T
لا توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.	4.15	0.503	43	15.185	0.000

يتبين من خلال الجدول (17) أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار الفرضية الرابعة تساوي (15.185) ومستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

4. النتائج:

- أ- يُعد استخدام التحويل الرقمي في برامج التعليم المحاسبي أمر جيد من حيث خفض الوقت والتكاليف.
- ب- يؤدي تطبيق التحويل الرقمي إلى الوصول بخريج المحاسبة إلى مواكبة تطورات سوق العمل في بيئة الأعمال الحديثة.
- ج- تطبيق التحويل الرقمي يؤثر على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة.
- د- لا يتوفر لدى أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
- هـ- لا تتوفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.
- و- توجد معوقات حول مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحويل الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة.

5. مناقشة النتائج

أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً ($m = 4.02$ ، $p < 0.05$) يدل على أهمية تطبيق التحول الرقمي وذلك تأثيره على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، بما يدعم الفرضية البديلة الأولى، ويُحقق الهدف الأول، وهنا تأتي أهمية تطبيق التحول الرقمي في الجامعات الليبية لتطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يُحقق التنمية المستدامة للمجتمع الليبي، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (معوض، وجاد) [13] التي توصلت إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تقدم وتطور التعليم المحاسبي في حالة توافر الإمكانيات المادية، والبشرية، والبنية التحتية، وتحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية.

كما اتفقت النتيجة مع دراسة (علي، ومعتوق) [14] التي توصلت أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطور التعليم المحاسبي في ليبيا، مما يدفع بالتعليم المحاسبي إلى التغيير في ظل بيئة الأعمال الحديثة، وجاءت أيضاً متفقة مع دراسة كلٍ من: (إبراهيم) [15]، و(الشريف، وإبراهيم) [16] التي توصلتا إلى أن تطبيق مقومات التحول الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي يُمكن أن يزيد من فاعلية العملية التعليمية، كما أن التعليم المحاسبي الإلكتروني له دور كبير في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، ويُساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتعليم والاقتصاد والبيئة.

ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج توافقاً منخفضاً ($m = 2.89$ ، $p > 0.05$) وبذلك يُمكن القول بأنه لا يتوفر لدى أساتذة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الوعي والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية الثانية، وعدم تحقق الهدف الثاني، وهنا تأتي أهمية افتتاح أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات الليبية بتطبيق التحول الرقمي، وهذه النتيجة جاءت عكسية مع ما توصلت إليه دراسة (معوض، وجاد) [13] بأنه يتوافر لدي أعضاء هيئة التدريس الوعي الكامل والاقتناع والإدراك الكافي لتدريس المناهج المحاسبية بالنظم الإلكترونية (في ظل التحول الرقمي).

وفي نفس الاتجاه أظهرت النتائج توافقاً منخفضاً ($m = 2.39$ ، $p > 0.05$) مما يُشير إلى عدم توفر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتي تمكنها من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، مما يعني قبول فرضية العدم الثالثة، وعدم تحقق الهدف الثالث، وهذا ما يؤكد على أهمية توفر مجموعة من المتطلبات التكنولوجية الحديثة في الجامعات الليبية لِيُسهل عملية تطبيق التحول الرقمي، وجاءت هذه النتيجة عكسية مع دراسة (الشريفة،

والسامرائي) [17] التي توصلت إلى وجود بنية تحتية للذكاء الاصطناعي في (الجامعات البحرينية) كونها تحتل مكانة رائدة إقليمياً في التحول الرقمي إذ تحتل مملكة البحرين المرتبة الأولى عربياً في مؤشر تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والرابعة عالمياً.

وهذا ما أكدته دراسة (رجب) [18] أن التحول الرقمي في التعليم الجامعي يتطلب تجهيز الكليات بكافة المتطلبات والموارد التقنية اللازمة، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية، مع توافر قاعات مجهزة بالكامل بالوسائل التكنولوجية، مع تدريب العاملين وأعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع آليات التحول الرقمي.

أما عن معوقات مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للتحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، فقد أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً ($p = 4.15$, $p < 0.05$) مما يؤكد وجود معوقات، وبذلك نقبل الفرضية البديلة الرابعة ونرفض فرضية العدم، مما يؤكد تحقق الهدف الرابع، وهنا تأتي أهمية تظافر جهود وزارة التعليم العالي والجامعات الليبية للتغلب على معوقات تطبيق التحول الرقمي في البيئة الليبية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي، ومعتوق) [14] التي توصلت إلى وجود معوقات تواجه التعليم المحاسبي لمواكبة التحول الرقمي، أهمها: عدم تطوير البرامج المحاسبية وتبني التعليم المحاسبي الرقمي، عدم تبني وزارة التعليم العالي التعليم الرقمي، وغيرها.

وجاء هذا بالاتفاق مع دراسة (رجب) [18] التي توصلت إلى أن التحول الرقمي يواجه عدة معوقات أهمها: الفجوات بين النظرية والتطبيق في التعليم الرقمي، نقص المهارات الرقمية، افتقار مشاركة المُستخدم لنماذج التعليم الرقمي المُستعار، وغيرها.

6. الخاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية تم التأكيد على أنه يوجد أثر لتطبيق التحول الرقمي على برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة، وهنا تأتي أهمية تبني تطبيق التحول الرقمي في الجامعات الليبية من خلال تكثيف الدورات لأعضاء هيئة التدريس وتعريفهم بأهمية التحول الرقمي، وتوفير متطلبات تكنولوجية حديثة في الجامعات تُساهم في تطبيق التعليم الرقمي الإلكتروني، وإيجاد حلول عملية للتغلب على أية معوقات تُواجه عملية التطبيق.

وبناءً عليه يوصي الباحثان بضرورة رصد الميزانيات اللازمة من قبل الدولة الليبية لتطبيق برامج التحول الرقمي ودعم شبكات الإنترنت والنظم الحديثة، مع تطوير مناهج التعليم المحاسبي الحالية بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية بإضافة مقررات جديدة مستحدثة تتواءم مع عصر التكنولوجيا والتحول

الرقمي، مثل: تقنية المعلومات المحاسبية، المحاسبة باستخدام الإكسل، والتجارة الإلكترونية، وغيرها، كما يوصي الباحثان بتوفير المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، حتى تتمكن من تطبيق التعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، وفتح دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك للرفع من كفاءة أعضاء هيئة التدريس في النظم الإلكترونية والتقنيات الحديثة التي تدعم تطبيق التحول الرقمي.

قائمة المراجع:

- [1] البار، عدنان مصطفى، والمرحبي، خالد علي (2018) التحول الرقمي كيف ولماذا؟ Digital transformation <https://www.awforum.org/index.php/ar>
- [2] Johannes Huebner, and Denis Vuckovac, (2019), Ilic Fintechs and the New Wave Of financial Termediaries Completed Research Paper, Twenty-Third Pacific Asia Conference on Information Systems, China, P.23. <https://www.alexandria.unisg.ch/server/api/core/bitstreams/fbb72c67-1fd7-4153-8be9-2a2b04c37444/content>.
- [3] المطرف، عبد الرحمن بن فهد، (يوليو 2020) التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، مجلد (36)، العدد (7)، جامعة أسيوط، مصر، ص 165. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJfeau/JfeauVol36No7Y2020/jfeau_2020-v36-n7_157-184.pdf
- [4] أمين، مصطفى أحمد، (سبتمبر 2018) التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، المجلد (5)، العدد (19)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر. <https://search.mandumah.com/Record/1055494/Details>
- [5] السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل إبراهيم (2013) دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2)، ص 47. <https://asjp.cerist.dz/en/article/10036>
- [6] Ali, M. J., and Ahmed, K. (2007) The legal and institutional framework for corporate financial reporting practices in South Asia. Research in Accounting Regulation, 19. https://www.researchgate.net/publication/228228244_The_Legal_and_Institutional_Framework_for_Corporate_Financial_Reporting_Practices_in_South_Asia
- [7] الربيعي، جبار جاسم، (2007) عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، المجلد (20)، العدد (2)، جامعة البصرة، العراق، ص 2.
- [8] مطر، محمد، (2009) التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة المدقق، الأردن، العدد (38)، ص 8. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/10/6e7f0877257f3f2ebe91761b948a36d6.pdf>
- [9] IFAC, Introduction to international education standards, 2013.
- [10] الشريف، محمد الطيب، وعدوس، عبد الكريم عبد الله، (ديسمبر 2021)، دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (جامعتي الزاوية وصبراتة إنموذجاً)، مجلة المتوسط، تصدر عن مركز المتوسط للدراسات والبحوث بمنظمة التعاون والإغاثة العالمية (IOCEA)، السنة الرابعة، العدد الثامن، ص ص 94-95.

- [11] الحبيطي، قاسم محسن، (2003) متطلبات سوق العمل من خريجي كلية الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص، بحث مقدم إلى الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، حلب، سوريا، ص ص 3-4. https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/skill6_5.pdf
- [12] المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، (2016).
- [13] معوض، تغريد مختار، وجاد، ولاء نصر الدين، (سبتمبر 2022) الرقمنة والتعليم المحاسبي كيف يُمكن للتحوّل الرقمي أن يدفع بالتعليم المحاسبي نحو التقدم، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد (3)، المجلد (6)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- [14] علي، مصطفى جمعة، ومعتوق، خالد عمر، (2021) أثر التحوّل الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة/ مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، جامعة المرقب، ليبيا.
- [15] إبراهيم، أميرة المبروك، (يونيو، 2025) مدى تأثير مقومات التحوّل الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، مجلة دراسات محاسبية، العدد (8)، نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين.
- [16] الشريف، محمد الطيب، وإبراهيم، نسرين خميس، (ديسمبر 2025) دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (جامعة صبراتة أنموذجاً)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (12)، العدد (2)، كلية الاقتصاد، جامعة مصراتة.
- [17] الشريدة، نادية، والسامرائي، عمار (2021) الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين.
- [18] رجب، إسراء محمد، (يناير 2022) التحوّل الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته، متاح على: <https://www.researchgate.net/publication/361227973>